الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأعمال الأدبية هي تصوير لواقع الحياة ينشأ من أفكار الكاتب من خلال حدة فكرية و خيالية. الأفكار والمشاعر والخيال التي يعبر عنها الكاتب من خلال الأعمال الأدبية لها فوائد لحياة المجتمع (Ernawati وآخ., ٢٠١٧, ص ١٠٢). تظهر الأدب في المجتمع لتعبير الكاتب عن الحياة والأحداث والتجارب. يمكن أن تكون هذه التجارب من حياة الكاتب نفسه أو من الآخرين، ويجعلها القصة حتى إنشاء أعمال الأدبية. الأعمال الأدبية هي صورة لحياة الإنسان تحتوي الواقع الاجتماعي تبحث الموضوع الذي تحدث في المجتمع. هذه الموضوع الاجتماعية تتعلق بتعامل الإنسان مع نفسه او الآخرين (Rosmila وآخ., ٢٠٢٠, ص ٣٣١).

تطوير الأدب يرتبط ارتباطًا بجيئة الكتّاب الجديد الذين ينشئون الأعمال الأدبية المبدعية متنوعتا. إحدى الأعمال الأدبية من الكتّاب التي تؤثّر عالم الأدب هي النثر. في عالم الأدب, اسم الآخر من النثر مسمّى بخيال هو قصة تُؤلف أو تصوّر من قبل الكاتب لتقديم تسلية للقارئ. في هذا النثر، يدخل القارئ في عالم الخيال والتخيل الذي ينشأ الكاتب لإحياء القصة (Rahayu, ٢٠١٥ ,ص. ١)

واحدة من أعمال الأدب النثري هي الرواية. الرواية هي عمل سردي يقدم في شكل نص طويل مع مختلف العناصر. تعمل الرواية كتصوير لحياة المجتمع. لذلك، يجب على الكاتب أن يكون قادرًا على يمهر الشخصيات في عمله لجعل القصة التي تظهر

UINSSC
STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SYEKH NURJATI CIREBON

أكثر حيوية. في رواية، تلعب الشخصيات دورًا هامًا في مناقشة العناصر المهمة لتطوير الشخصيات (ليندا, ٢٠٢٢, ص ١).

ينشأ الكاتب الشخصيات أو يصوّر صور الشخصيات في النثر على الخيال. كما في الحياة الواقعية، الشخصيات في قصة لها شخصياتها مع جميع مشاكلها وصراعاتها. كما قال David Daiches (١٩٤٨:٣٥٢) الذي يقول أن الشخصية الخيالية تنشأ من مختلف الأحداث وكيف تستجيب الشخصية على الأحداث. يمكن أن تكون هذه المشكلات والصراع داخلي أو خارجي. كل مشكلات وصراعات لهم أسباب، ذروة، وحل الذين يجعلهم جاذبية وقوة للأعمال الأدبية (Indriyani, ٢٠١٧ ,ص. ٣)

كل صراعات يواجهه الشخصية ليس فقط داخليًا ولكن خارجيًا ينشأ من البيئة الاجتماعية. يؤثر هذه البيئة الاجتماعية على النفسي الذي يظهر من التصرّف الشخصية. على الرغم من أن الأدب هو شكل من أشكال الخيال الإبداعي الذي يكون مجردًا ومليئًا بالعواطف التعبيرية من الكاتب، لكن ان يكون الأدب يتّصل بالنفسي. الشخصيات المتنوعة التي تظهر في قصة تظهر شخصيات مختلفة، احد منها الشخصية الرئيسية التي يقعها المشكلات من الكاتب . الأحداث او المشاكل التي تواجهها الشخصة الرئيسية تثير صراعًا تؤثر على عواطف الشخصية والرفاه النفسي (Nurkamila وآخ. ,٢٠٢١ ,ص. ١). لذالك، تعتبر الرواية لظاهرة النفسية التي تستطع على قادرة على ظهر جوانب النفسية من كل شخصية موجودة في القصة.

الشخصيات التي تلعب في الرواية كثير حتى ان تكون تعامل بين شخصية وشخصية آخر. هذا التعامل مهم لإحياء القصّة. وبالتالي، التعامل الذي أنشأ الشخصيات سيشكل حالة الاجتماعية. دون التعامل, في هذه الحالة الاجتماعية قد توجد لخبرة الحياة, ثقافية, او مشكلة الاجتماعية التي تحدث فيها. المشكلات الاجتماعية

التي تحدث في القصة، تكرارا وتغييراتمكن أن يوقع بها صراع النفسية في حياة الشخصية. كان الصراع في الشخصية قد تثير مشاعر القلق والخوف .هذه الحالة تمكن أن تؤثر كيف تفكير شخصية التي تصور من تصرّفها وشخصيتها (Maezuroh,٢٠١٩, ص ٢). لذلك، قد توجد الخلاصة أن الحالة النفسية للشخصيات في الرواية قد تنشأ لوجود صراعات عن النفس (داخلي) أو عن البيئة الاجتماع (خارجي).

لفهم حالة الشخصية، صار المقاربة النفسية إحدى المقاربات الجاذبة حيث يتم دراسة شخصية الإنسان من خلال معرفة العوامل التي تؤثر في تصرّف الإنسان. واحدة من الكتاب الذين يستطيعون إنشأ الحالات النفسية للشخصيات في أعماله هو إحسان عبد القدوس. إحسان عبد القدوس هو كاتب مصري حساس للغاية لمشاكل الفرد والمجتمع بما في ذلك الصراعات الداخلية التي يتعرض لها الأفراد. تم ترجمة العديد من أعماله إلى عدة لغات وتم تصويرها في الأفلام.

من بعض أعماله، الرواية المثيرة استنادًا إلى حالة الشخصية ولكن لم يتم إجراء الكثير من الدراسات حولها هي رواية "لا أنام". تعتبر هذه الرواية غنية بالجوانب النفسية. يظهر هذا من خلال كيفية وصف الكاتب لسلوك الشخصية الرئيسية في الرواية. الجوانب النفسية الموجودة في الرواية تتضمن الصراعات الداخلية التي تؤثر على حالة شخصية سواء كانت صراعات داخلية أو صراعات خارجية. تم ترجمة رواية "لا أنام" أيضًا إلى اللغة الإنجليزية واللغة الإندونيسية وتم تحويلها إلى فيلم في عام ١٩٥٧. هذه الرواية تحدث عن حول الشخصية الرئيسية التي تدعي نادية (Nadia) والتي تواجه مجموعة من الصراعات النفسية، سواء كانت صراعات مع ذاتها أو مع البيئة الاجتماعية. تبدأ هذه الصراعات عندما يقرر ابوها ليزوج مرة أخرى بعد الانفصال عن أمها عندما كانت نادية صغيرة. وجود ام الجديد يجعلها تشعر بأن الحب الذي كانت تتلقاه من ابوها قد تم نزعه. وليس

فقط ذلك، بل تشعر أيضًا بأن السلطة التي كانت تمتلكها في وصولها لموقع السيدة الكبيرة قد تم نزعها. يؤدي هذا إلى ظهور مشاعر القلق التي تؤثر على الجوانب النفسية لنادية. في البداية، كانت نادية (Nadia) تعتقد أنها قادرة على السيطرة على العالم، ولكن القلق المستمر الذي تواجهه من بيئتها يجعلها تفترض أن العالم هو الذي يسيطر عليها الآن. مشكلات هذا البحث تركز على ديناميات شخصية نادية، وخصوصاً الصراع الذي ينجم عن علاقاتها الشخصية. تسلط الرواية الضوء على كيفية مواجهة نادية للصراع بين الاحتياجات المتناقضة مع الآخرين، مما يؤدي إلى وجود صراعات الخارجية.

كثير من النظريات التي اقترحها الخبراء، تعتبر نظرية كارين هورني واحدة من النظريات التي يمكن استعملها لتحليل شخصية الفرد، خاصة فيما يتعلق بعلاقته مع الآخرين. والمصطلح المستعمل في نظرية كارين هورني هو نظرية النفسية الاجتماعية. نظرية النفسية الاجتماعية تقول أن شخصية الفرد لا تُشكّل فقط من نفسه بل من البيئة الإجتماعية. وبالمثل، الصراع الذي يواجهها الفرد يمكن أن يطلع من داخله نفسه (صراع الداخلي) أو من البيئة الإجتماعية (صراع الخارجي). المفهوم الرئيسي في نظرية هورني هو القلق الأساسي. رأي هورني (Alwisol, ٢٠١٩, ص ١٤٢), أن كل الانسان يخضعون *creature anxiety* هو القلق الطبيعي الذي يظهر في فترة الرضاعة. ويعتبر هورني أن القلق الأساسي هو زيادة في شعور الوحدة والعجز في عالم العداء الذي يُخفى. ويتطور القلق الأساسي المستمر إلى جذور العصابة (Hidayat, ٢٠١١, ص. ١٠٣). هذا القلق هو الذي يُسبب أيضًا السلوك العدواني أو الخلاف الذي يُظهر التصادم بين الفرد والبيئة الاجتماعية. بحسب رأي هورني، نتيجةً لهذا التصادم، يحتاج الفرد إلى تلبية احتياجات العصابية للبقاء على قيد الحياة من قلقه. ومن هذه الاحتياجات، تنشأ الاتجاهات المظهرة

في سلوك الفرد للتعامل مع قلقه، والتي تعتمد على الاحتياجات التي تم تلبيتها (Alwisol, ٢٠١٩ ,ص ١٥٠).

تصبح هذه البحث مثيرة للاهتمام للبحث فيها، لأن الرغم من أن الصراع الذي ينشأ يركز بشكل عام فقط بين نادية (Nadia) هي الشخصية الرئيسية في الرواية وذاتها، لكن أن البيئة الاجتماعية تظهر أن لها أيضًا تأثير على اضطراب نفسيها. في الواقع، يتبين أن تأثير البيئة الاجتماعية بها هو ما يصبح بمثابة أكبر نقطة تحول في حياتها. وبالتالي، اختارت الباحثة عنوان البحث "الصراع النفسي الخارجي للشخصية الرئيسية في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس (دراسة النفسية الاجتماعية لكارين هورني)" للكشف عن الصراعات النفسية التي تعيشها نادية، يعني صراعات الخارجية وكيف تتغلب نادية على هذه الصراعات.

ب.مشكلات البحث

١. تحديد المشكلات

بناءً على الخلفية التي تم شرحها، يمكن تحديد بعض المشكلات التالية.

أ) كانت عوامل تؤثر على الجوانب النفسية للشخصية.

ب) كانت تغيرات في المشاعر للشخصية لأنّ ظهور الصراع.

ج) كان صراع الخارجي للشخصية الرئيسية في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس عند نظرية النفسية الاجتماعية لكارين هورني.

د) كان صراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس.

هـ) كانت اتجاهات العلاقات الخارجية للتغلب على الصراعات التي يواجهه الشخصية الرئيسية في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

٢. محور البحث

تم إجراء تحديد للمشكلات لتركيز أكبر على المسألة. بناءً على تحديد المشكلات الذي تم عرضه، يتم محور البحث في هذا البحث على:

أ) كان صراع الخارجي للشخصية الرئيسية في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس عند نظرية النفسية الاجتماعية لكارين هورني.

ب) كانت اتجاهات العلاقات الخارجية للتغلب على الصراعات التي يواجهه الشخصية الرئيسية في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس.

٣. أسئلة البحث

المشكلة في هذالبحث يمكن صياغتها كما يلي:

أ) كيف صورة صراع الخارجي للشخصية الرئيسية في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس؟

ب) كيف اتجاهات العلاقات الخارجية التي يواجهه الشخصية الرئيسية في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس للتغلب صراع الخارجي الذي تعاني اليها ؟

٤. أهمية البحث

البحث في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس من خلال نظرية النفسية الاجتماعية لكارين هورني يعتبر أمرًا هامًا للبحث، حيث يمكن أن يكشف عن أن الصراع النفسي الذي يعاني منها الشخصية الرئيسية ليس فقط نابعًا عن ذاتها ولكن أيضًا نابعًا عن البيئة الاجتماعية بها، ويؤثر هذا العامل البيئة على سلوك الشخصية الرئيسية في الرواية. يمكن أن يعطى ذلك فهمًا عميقًا حول كيف يؤثر البيئة الاجتماعية على الصراعات الداخلية للشخصية.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

ج. أهداف البحث وفوائده

١. أهداف البحث

بناءً على اسئلة البحث التي شرحها، يكون الأهداف لهذا البحث هو كما يلي:

أ) وصف صورة الصراع الخارجي للشخصية الرئيسية في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس من النظرية النفسية الاجتماعية لكارين هورني.

ب) وصف اتجاهات العلاقات الخارجية الذي تتبعها الشخصية الرئيسية كجهد للتغلب على الصراع.

٢. فوائد البحث

أما الفوائد المتوقعة من هذا البحث كالتالي:

أ) الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع من هذا البحث أن يقدم فوائد قيمة لتطور علم الأدب، خاصة في ميدان علم النفس الأدبي عن نظرية النفسية الاجتماعية لكارين هورني، التي تتناول صور الصراع الخارجي الذي يعيشها الشخصية الرئيسية في الرواية، واتجاهات الشخصية الرئيسية في التعامل مع هذا الصراع.

ب) الفوائد العملية

من الناحية العملية، يُتوقع أن هذا البحث في إثراء معرفة العلوم المعرفة للباحثين في مجال الأدب، خاصةً باستعراض نظرية النفسية الاجتماعية لكارين هورني. للقراء، من المأمول أن تزيد هذ البحث من فهمهم العميق للصراعات الخارجية بناءً على نظرية كارين هورني، وخاصةً لطلاب قسم اللغة العربية وادابها ، ومن المأمول أن تكون مرجعًا للباحثين المستقبليين.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

د. منهجية البحث

١. منهج البحث ونوعه

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الكيفي. والبحث الكيفي هو نوع من البحوث التي لا يتم الحصول على نتائجها من خلال إجراءات القياس الكمي أو الحساب الإحصائي، أو أشكال أخرى بالأرقام (Fitrah وLuthfiyah, ٢٠١٧ ,ص. ٤٤). وفقًا لـ *Denzin* و *Lincoln* (في Setiawan, ٢٠١٨ ,ص ٧)، البحث الكيفي هو نوع من البحث يستخدم البيئة الطبيعية بهدف تفسير الظواهر التي تحدث، في حين ذكر Erikson (١٩٦٨) أن البحث الكيفي يحاول اكتشاف ووصف الأنشطة التي يقومون بها وتأثير تلك الأفعال على حياتهم. وأشارت آراء أخرى من *Bogdan* و *Taylor* أن منهجية البحث الكيفي تعتبر إجراءً ينتج عنه بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأفراد والسلوك الذي يتم مراقبته (Murdiyanto, ٢٠٢٠ ,ص ١٩).

منهج البحث المستخدم في هذه البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. والبحث الوصفي الكيفي هو بحوث التي تقدم وصفاً شاملاً عن ما تحدث لتعرض وتوضيح ظاهرة التي تحدث (Rusandi وRusli, ٢٠٢٢ ,ص. ٣).رأي Kim، Sefcik، Bradway (٢٠١٧)، فإن المنهج الوصفي الكيفي هو منهج البحث المهم والمناسب للإجابة على أسئلة البحث التي تركز على من، ماذا، وأين يحدث الحدث أو الخبرة، وللحصول على البيانات مباشرة من المعلوماتيين عن الظاهرة التي لم تفهم (Fauzi وآخ., ٢٠٢٢ ,ص. ٢٤).

من بعض التعاريف التي تم عرضها، يمكن استنتاج أن البحث الوصفي الكيفي هو نوع من البحوث يهدف إلى تفسير الظواهر بشكل روائي، حيث ينتج بيانات

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

وصفية في الكلمات المكتوبة أو الشفهية للإجابة على أسئلة البحث التي تركز على من، ماذا، وأين يحدث الحدث أو الخبرة. ولذالك، يصبح البحث الوصفي الكيفي مناسبًا لحل المشكلات في البحوث التي يقوم بها الباحثة.

٢. مصادر البحث

مصدر البيانات هي الأساسية المهمة لحل مشكلة البحث. مصدر البيانات في البحث، برأي Suharsimi Arikunto (٢٠١٣) ، هو الفاعل الذي يمكن الحصول منه على البيانات. يتكون مصدر البيانات من بيانات أولية وبيانات ثانوية. وفقًا لـ Bungin (٢٠٠٥) ، تعتبر البيانات الأولية هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من مصدر البيانات الأول في موقع البحث أو موضوع البحث بينما تعتبر البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصدر ثانوي أو مصدر ثانوي للبيانات المطلوبة (Bungin, ٢٠٠٥, ص ١٣٢).

مصادر البيانات التي يستخدمها الباحثة في البحث كما يلى:

أ) البيانات الأولية :البيانات الأولية في هذا البحث هي رواية باللغة العربية بعنوان "لا أنام" لإحسان عبد القدوس التي نشرت في عام ١٩٦٩ من قبل دار القلم، وتبلغ حجمها ٥٥٠ صفحة، ورواية مترجمة إلى اللغة الإندونيسية بعنوان " Tak Bisa Tidur" والتي تم ترجمتها بواسطة توفيق منير ونشرت في عام ٢٠١٨ من قبل نشر تنوير ميديا بعدد صفحات ٢٢٥ صفحة.

ب) البيانات الثانوية :البيانات الثانوية في هذا البحث هي الكتب و المقالة المتعلقة بعلم نفس الأدب، والكتب مع المقالة حول علم الشخصية النفسية لكارين هورني ، وكتب مع مقالة حول الأعمال الأدب و منهجية البحث التي تدعم تحليل البحث.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

٣. طريقة جمع البيانات

البيانات التي تم العثور عليها في دراسة مجموع بتقنية جمع البيانات. تقنية جمع البيانات هي الطرق التي يستخدمها الباحثة للحصول على البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث (Gainau, ٢٠١٦ ,ص. ١٠٥). تقنية جمع البيانات في هذه البحث هي تقنية الاستماع والتسجيل. قال Sudaryanto (في Muhammad, ٢٠١٤ ,ص. ٢٠٧-٢١١):

التقنية الاستماعية هي التقنية التي يستخدمها الباحثة في البحث عن طريق الاستماع إلى استخدام اللغة، والاستماع إلى كلام شخص او أكثر، والاستماع إلى استخدام اللغة المكتوب على الأغراض المبحوث و التقنية التسجيلية هي التقنية التي يستخدمها الباحثة عن طريق تسجيل البيانات أو المعلومات ثم يتم تصنيفها أو تقسيمها.

في هذه الحالة، تنفيذ تقنية الاستماعية بقراءة وفهم النصوص في الرواية بعناية ودقة للعثور على البيانات المطلوبة. بينما تنفيذ تقنية التسجيلية بتسجيل البيانات أو المعلومات عن الصراعات الخارجية التي يواجهها الشخصية، والجهود المفتعل للتغليب هذه الصراعات.

٤. طريقة تحليل البيانات

للحصول على فهم أعمق للبيانات التي تم العثور عليها، يتطلب وجود تقنية تحليل البيانات. تقنيات تحليل البيانات هي طريقة لمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات يمكن فهمها بسهولة، ويمكن استخدامها لحل مشكلة البحث واستخلاص الاستنتاجات (Pasaribu وآخ, ٢٠٢٢, ص. ١١١). التقنية المستخدمة في تحليل البيانات هي تحليل المحتوى أو المضمون(*content analysis*) . تحليل المحتوى هو إحدى تقنية تحليل البيانات الكيفية المستخدمة في البحوث التي تتناول محتوى معلومات بعمق، سواء كانت معلومات مكتوبة أو معلومات مطبوعة في وسائل الإعلام. وفقًا

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

لHolsti ، يُعتبر تحليل المحتوى تقنية تقوم بتلخيص معلومة من خلال التعرف على السمات الخاصة في رسالة معينة بطريقة موضوعية ومنهجية (Ulfah وآخ., ٢٠٢٢, ص ١٧). الخطوات التحليلية المجراة في هذا البحث كما يلي:

أ) قراءة وفهم رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس بشكل شامل.

ب) تحليل شخصية الرئيسية في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس.

ج) تحليل الصراعات الخارجية المتعلقة بالاحتياجات عصابية وفقًا لنظرية النفسية الاجتماعية كارين هورني على الشخصية الرئيسية من خلال وضع علامات على المقتطفة المناسبة في الرواية.

د) تحليل اتجاهات العلاقات الخارجية التي يقوم بها الشخصية الرئيسية كوسيلة للتعامل مع الصراعات التي تؤخد من ١٠ حاجة العصابية.

هـ) تصنيف البيانات التي تم العثور عليها وفقًا لعشر احتياجات عصابية مقترحة لكارين هورني وثلاث اتجاهات للعلاقات الخارجية.

هـ. الدراسات السابقة

هذا البحث تم إجراؤه لا يمكن فصله عن نتائج الأبحاث السابقة التي تم إجراؤها كمرجع للمقارنة والدراسة. هناك خمسة أبحاث على الأعمال الأدبية ذات الصلة بهذالبحث.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

الأول، أجرت نوفيا قرة أعيننا البحث في عام ٢٠٢٠ في رسالتها الجامعية بعنوان "اتجاهات عصابية لشخصية الرئيسية في رواية ذات فقد لأثير عبد الله النمشي : دراسة تحليلية نفسية عند كارين هورني". يهدف هذا البحث هو (١) وصف الحاجة العصابية للشخصية الرئيسية في رواية ذات فقد و (٢) معرفة خلفية حدوث الحاجات عصابية في رواية ذات فقد. منهج البحث في هذا البحث هو منهج الكيفي الوصفي. أما نتائج

البحث فهو وجود ٥ من أصل ١٠ احتياجات عصابية موجودة في الشخصية الرئيسية بناءً على نظرية النفسية الاجتماعية لكارن هورني. السبب وراء وجود الاحتياجات العصابية للشخصية الرئيسية هو نقص الحنان الذي تلقته من البيئة الاجتماعية، مما دفعها إلى اتجاهات التحرك نحو الناس، والتحرك ضد الناس، والتحرك بعيدا عن الناس. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في أغراض البحث المبحوث.

الثاني، أجرت ليندا البحث في عام ٢٠٢٢ في رسالتها الجامعية بعنوان "الشخصية الرئيسية في رواية لا أنام لإحسان عبد القدوس (دراسة داخلية)". يهدف البحث هو (١) كشف طباع الشخصية الرئسية التي عنات بما يسمى مجمع إلكترا في رواية "لا أنام" بناء على الدراسة الداخلية لإحسان عبد القدوس و (٢) تحليل تصوير الشخصية الرئيسية في رواية "الأنام" بناء على الدراسة الداخلية الإحسان عبد القدوس. منهج البحث في هذا البحث هو منهج الكيفي مع طريقة مراجعة الأدبيات. أما نتائج البحث فهو عبارة عن سمات شخصيات الرئيسية مثل الثقة بالنفس، والغضب، والذكاء، والتلاعب، إلخ. الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في المنهج الذي يستخدم. استخدم ليندا في البحث دراسة داخلية و اما بحث الباحثة يستخدم في الدراسة النفسية.

الثالث، أجرت أديلا سيفتي رزقيانا عجي البحث في عام ٢٠٢٢ في رسالتها الجامعية بعنوان "صراع النفس الداخلي بين الشخصان الرئيسان في الرواية خديجة وسوسن بقلم رضوى عاشور (دراسة تحليلية نفسية لكارين هورني)". يهدف هذا البحث هو (١) وصف شكل صراع النفس الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية خديجة وسوسن الرضوى عاشور (٢) صف كيف تغلب الشخصية الرئيسية على صراع النفس الداخلي في رواية خديجة وسوسن الرضوى عاشور. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هو طريقة وصفية نوعية باستخدام منهج علم النفس الأدبي. أما نتائج البحث فهو صراع الشخصية الرئيسية

الداخلي على نوعين هما نفس المثالية و كراهية النفس. وكيفية التغلب على الصراع الداخلي من قبل الشخصية الرئيسية ثلاثة وهي التحرك نحو الناس، والتحرك ضد الناس، وأخيراً التحرك بعيدا عن الناس . الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في أغراض البحث المبحوث.

الرابع، أجرت سارة محمود حسن علي البحث في عام ٢٠٢٣ في مقالها المنشور بعنوان "التجليات السيكولوجية للراوي في رواية "لا أنام" للكاتب إحسان عبد القدوس". يهدف هذه البحث هو استجلاء بعض الظواهر النفسية التي يظهرها الراوي في رواية لا أنام للكاتب إحسان عبد القدوس. منهج البحث في هذا البحث هو منهج الوصفي الكيفي. أما نتائج البحث فهو تتمثل في الظواهر النفسية التي تعبّر عنها الشخصيات من خلال الراوي، مثل العاطفة العميقة الى أبها التي تظهر في *electra complex*. كما ظهرت عنف نفسي وعقوبة ذاتية نتيجة للعقوبة الذاتية . الفرق بين البحث السابق وهذا البحث هو في النظريات المستخدمة، حيث استخدمت سارة في نظرية فرويدية و اما الباحثة تستخدم نظرية كاربن هورني.

الخامس, أجرت إنده رحمه حسنى البحث في عام ٢٠٢٣ في رسالتها الجامعية بعنوان "تصنيف العواطف في رواية 'لا أنام' لإحسان عبد القدوس (دراسة نفسية أدبية)". يهدف هذه الدراسة إلى تحديد تصنيف العاطفة في رواية "لا أنام" لإحسان عبد القدوس دراسة سكولوجية أدبية عند دافيد كريتش. منهج البحث في هذا البحث هو منهج الوصفي التحليلي. أما نتائج البحث فهو تصنيف العواطف للشخصية الرئيسية في الرواية، بما في ذلك العاطفة الأساسية وهي الغضب, والحزن, والفرح, والخوف، العاطفة التي ترتبط بالتحفيز وهي الاشمئزاز والتمتع، والعاطفة التي ترتبط بتقدير النفس وهي الخجل والندم، والعاطفة المتعلقة بشخص آخر وهي الحب والكراهية. الفرق بين البحث السابق

وهذا البحث هو في النظريات المستخدمة، حيث استخدمت إنده في نظرية David Krech و اما الباحثة تستخدم نظرية كاربن هوربي.

و. الإطار النظري

في هذا البحث، يتضمن الباحثة نظريات ذات صلة بموضوع البحث على أمل الوصول إلى نتائج تتناسب مع أهداف البحث. أساس النظرية في هذا البحث يتعلق بالرواية، والشخصيات، وعلم نفس الأدب، ونظرية النفسية الاجتماعية لكارين هوربي.

١. الرواية

من الناحية الإشتقاقية، "الرواية" اصلها من اللغة الإنجليزية "*novelette*"، وفي اللغة الإيطالية "*novella*"، وحرفياً يعني شيء جديد صغير، ومن ثم يفسر كقصة قصيرة (Kartikasari و Suprapto, ٢٠١٨, ص ١٢١). بينما في اللغة العربية، تأتي الرواية من الكلمة العربية روى-يروى-ريا، وتعني سقي. وفي قاموس المحيط، ذُكر أيضاً أن الرواية تأتي من كلمة عين رية، التي تعني ماء كثير، أو الرَاوية، التي تعني الإبل الذي يحمل الماء، والرواة، هي المستقون. ثم انتقل لفظ روى و رواية من معني السقاية الى معنى السرد (عزة, ٢٠١٦, ص ١٩). ولا يمكن إغفال هذا الانتقال في المعنى من السياق التاريخي والثقافي، الذي يصور العلاقة في حياة المجتمع العربي، وهو الماء، وبين الفن والتعبير. قال روجر آلن الرواية نمط أدبي دائم التحول و التبدّل, يتسم بالقلق بحيث لا يستقر على حال (عزة, ٢٠١٦, ص. ١٥). في تطورها، تُعتبر الرواية عملًا خياليًا تصور مشكلات حياة شخص أو عدة شخصيات (Kosasih, ٢٠٠٨, ص ٥٤).

في قاموس اللغة الإندونيسية، يُعرف الرواية على أنها تأليف يتكون من نثر طويل يظهر سلسلة من قصة حياة شخص مع الأشخاص المحيطين به، مبرزًا

الشخصيات أو السلوك. ووفقًا Wallek و Werren، الرواية هي قصة تصوّر وصفاً لحياة وسلوك الإنسان في وقت معين. وهذا يتفق مع رأي Damono الذي يُظهر أن الرواية هي نوع من الأدب الخيالي، ولكنها تصبح أيضًا تجربة حياة حقيقية عند النظر إلى مجرى القصة. غير ذلك، تحمل الرواية مهمة تربوية لتكون تجربة روحية للقارئ (Yulianti ٢٠٢١, ص ٣٠).

الرواية تحكي مجموعة من مشكلات حياة الإنسان في تفاعله مع بيئته، و ذاته ومع الله. الرواية هي نتاج حوار، تأمل، ورد فعل الكاتب تجاه حياته وبيئته، بعد تجربة وتأمل بمعنى آخر، الرواية هي عمل خيالي بالوعي والمسؤولية الإبداعية كعمل فني يحتوي على عناصر جمالية، من خلال تقديم تصوير الحياة بناء على مطلوب الكاتب (Al-Ma'ruf و Nugrahani, ٢٠١٧, ص ٧٥).

كواحدة من أشكال الأدب، تتمتع الرواية بخصوصياتها الخاصة عند مقارنتها مع أشكال أدبية أخرى. من حيث عدد الكلمة والجملة، تميل الرواية إلى أن تكون لديها عدد أكبر، مما يسهل عملية الفهم بالمقارنة مع الشعر الذي يستخدم باللغات المجازية. من حيث طول القصة، تكون الرواية أطول من القصة القصيرة. لذا، تستطيع الرواية تقديم قصة بتفاصيل أكثر، وأكثر تفصيلاً. هذا الفارق للرواية أن تتناول مشكلات معقدة بمشاركة القارئ في مواقف وشخصيات متنوعة. بمعنى آخر، الرواية هي شكل أدب يمكن للكاتب استكشاف القصة بشكل أعمق وشامل، حتى يجعلها وسيلة مناسبة لتقديم تعقيدات وثراء في وصف عالم القصة (Amalia و Fadhilasari , ٢٠٢٢, ص ١١٤).

٢. الشخصية

تحمل الأعمال الأدبية اثنين من العناصر للقصة هما العناصر الخارجي والعناصر الداخلي. العناصر الخارجي هو العناصر الذي يكون جزءًا من بنية العمل الأدبي والذي يأتي من خارج القصة. يتكون العناصر الخارجي من الخلفية إنشاء العمل الأدبي، والحال الاجتماعية التي كانت موجودة عند إنشاء العمل الأدبي، ورؤية الحياة للكاتب أو خلفية الكاتب. بينما العناصر الداخلي هو العناصر الذي يأتي من داخل القصة. يتكون العناصر الداخلي من الموضوع، والرسالة، والسياق أو الحبكة، والشخصيات أو التكوين الشخصي، والإعداد، وزاوية الرؤية أو وجهة النظر (Maezuroh, ٢٠١٩, ص ٢٣).

أحد العناصر الداخلي في القصة هو الشخصية. يعرف الشخصية في الرواية وفقًا لAbrams كمن يظهر في سرد ويمكن تفسيره من قبل القارئ بأنه يمتلك اتجاهًا معينًا من خلال أفعاله (Nurgiyantoro, ١٩٨٨, ص ١٦٥). تكون وجود الشخصيات اهم في القصة لأنها ستؤثر في مجرى القصة في كل حدث. سيحدث الأحداث بسبب وجود صراع ينشأ من قبل الشخصيات، سواء كان الصراع بين شخصيات مختلفة، أو بين الشخصية والبيئة الاجتماعية، أو بين الشخصية وذاتها. يمكن أن تكون الشخصيات في القصة على وجود بشر، حيوانات، أو نباتات. يجب أن تكون الشخصيات التي تكون فاعلة في القصة هي شخصيات حية، يعني أن لديها شخصية وطبائع وخصائص معينة. ليس فقط الشخصيات الميتة هي التي تصبح دمى في يدي الكاتب. يُعتبر الشخصيات حيًا إذا كان لديه ثلاثة أبعاد تشمل: البُعد الفيزيولوجي(Fisiologis)، والبُعد الاجتماعي، والبُعد النفسي.

البُعد الفيزيولوجي يُشير إلى علامة الجسم للشخصية، والتي تشمل: الجنس، العمر، حالة الجسم أو المظهر، علامة الجسم، وجه الشخص، وغير ذلك. دون ذلك، يشمل أيضًا الملابس وجميع الإكسسوارات التي يستخدمها الشخصيات مثل: الأحذية، القبعات، الساعات، المجوهرات، وغير ذلك. البُعد الاجتماعي يُشير إلى عناصر مثل: الوضع الاجتماعي، العمل، الوظيفة، الدور في المجتمع، التعليم، الحياة الشخصية والعائلية، وجهات النظر الحياتية، الدين، والإيمان، الأيديولوجيا، الأنشطة الاجتماعية، الهيئات، الهوايات، الأصل، العرق، الأمم، وغير ذلك. البُعد النفسي يشير إلى عناصر هامة مثل: الطابع النفسي، المعايير الأخلاقية المتبعة، الطباع، المشاعر والرغبات الشخصية، العقائد والسلوكيات، الذكاء، مؤشر الذكاء (IQ) ، المهارات، الخبرات الخاصة، وغير ذلك (Widayati , ٢٠٢٠, ص. ١٩–٢١).

يمكن تمييز شخصية القصة في الخيال إلى عدة أنواع استنادًا إلى منظور إجراء التسمية. بناءً على دور الشخصية أو أهميتها في القصة، يقسمها سوجيمان (١٩٩١:١٦) إلى ثلاثة أنواع، وهي الشخصية الرئيسية، والشخصية الثانوية، والشخصية الإضافية. الشخصية الرئيسية هي الشخصية التي تحتل مكانة رئيسية وتسيطر على القصة، سواء كانت جارية الأحداث أو تتأثر بها. الشخصية الثانوية هي الشخصية التي تدعم القصة والتكوين الشخصي للشخصية الرئيسية. هذه الشخصيات ضرورية لجعل تصرفات وأفعال، والأحداث والتجارب التي يخوضها الشخصية الرئيسية تظهر بشكل طبيعي وتكون جذابة. الشخصية الإضافية هي الشخصية التي تظهر فقط كالاضافي للقصة وليس لديها دور مهم جدًا (Widayati, ٢٠٢٠, ص. ٢١-٢٣).

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

الشخصية يمكن أن تُميّز أيضًا استنادًا إلى وظيفة ظهورها، وهي شخصية البطل والشخصية الشريرة. الشخصية الرئيسية هي الشخصية المحترمة، وهي تلك التي تطبق المعايير والقيم المثلى. الشخصية الرئيسية تعرض شيئًا يتناسب مع رؤية القارئ وتوقعاته. بالطبع، القصة تحتوي على صراع يواجهه الشخصية. الشخصية التي تسبب في حدوث الصراع تسمى الشخصية الشريرة. الشخصية الشريرة تعارض الشخصية الرئيسية بشكل مباشر أو غير مباشر، سواء على الصعيدين الجسدي والنفسي. الشخصية الشريرة عادةً ما تتمتع بسمات تتناقض مع تلك الخاصة بالشخصية الرئيسية. وعلى الرغم من أن الصراعات التي يواجهها الشخصية لا تحدث فقط بسبب وجود الشخصية الشريرة، إلا أن وجودها يحمل تأثيرًا كبيرًا على تطور الصراع لجعل القصة أكثر جاذبية (Nurgiyantoro, ١٩٨٨, ص. ١٧٨–١٧٩).

٣. علم النفس الأدب

علم النفس *Psychology* مشتق من كلمتين يونانيتين *Psyche* بمعنى الروح أو العقل أو الذات *Logos* وتعني العلم أو الدراسة. وبالتالي يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء والعمل والنشاط – أي في السلوك (عويضة, ١٩٩٦, ص. ٤). الأعمال الأدبية مثل الرواية والمسرحية والشعر غالبًا ما تحتوي على عناصر نفسية. يمكن أن تنبع هذه العناصر من الحالة العقلية للكاتب، أو الشخصيات الخيالية في القصة، أو حتى تجارب القارئ العاطفية. يُظهر ذلك أن الأدب يمكن استخدامه لاستكشاف مختلف الجوانب النفسية للإنسان، سواء كانت تتعلق بالعملية الإبداعية أو بتأثيرها على القارئ من خلال الشخصيات الموجودة في الأعمال الأدبية (Minderop, ٢٠١٨, ص. ٥٩).

دراسة علم النفس الأدبي تعني ببساطة دراسة الإنسان من الجانب الداخلي. قد يعتبر هذا الجانب "الداخلي" شيئًا يعتبره البعض موضوعيًا بحيث يرونه أمرًا ثقيلًا. ومع ذلك، يمكننا من خلال علم النفس الأدبي فهم الجوانب العميقة والشاسعة لنفس الإنسان. بشكل تعريفي، يهدف علم النفس الأدبي إلى فهم الجوانب النفسية المتضمنة في الأعمال الأدبية (Ratnaningsih, ٢٠١٩ ,ص ٣٢٤).

٤. نظرية النفسية الاجتماعية لكارين هورني

التحليل النفسي هو تخصص علمي بدأ في القرن ١٩٠٠ على يد سيغموند فرويد(Sigmund Freud). تتعلق هذه النظرية ارتباطا وثيقا بوظائف وتطور العقل البشري. يقدم التحليل النفسي أن الغرائز وهياكل الشخصية يمكن أن تشكل الإنسان. وفقًا Susanto، يتمركز اهتمام التحليل النفسي حول مفهوم واحد، وهو اللاوعي أو الجزء الغير مدرك. يعتقد النفسانيون أن الجوهر الأساسي للاوعي هو الشخصية التي تزين هياكل الشخصية بالعواطف. كما يعتقدون أيضًا أن سلوك الشخص يعد مجرد سطح، ولاستيعاب شخصية الفرد يجب ملاحظة سلوكه الرمزي وأعماق أفكاره. كما أن تجارب الطفولة التي يقدمها الوالدين تشكل أيضًا الشخصية. تعتمد النظرية الرئيسية للشخصية لسيغموند فرويد (Sigmund Freud) على هذه الاعتبارات (Minderop, ٢٠١٨ ,ص. ٩).

بدأت كارين هورني في البداية باتباع منهج فرويد (Freud). ومع ذلك، أثرت فيما بعد بتأثير من يونغ (Jung) وأدلر (Adler) لترفض بعض وجهات نظرية فرويد (Freud). هم كانوا من عالم النفس التحليل القديم الذين كان لديهم نظريات مختلفة. في النهاية، قامت هورني بتطوير نهج شخصية التي يعتبر أن الإنسان موجود في تجربة ووظيفة شاملة. يمكن فهم مقومات الشخصية، مثل الجوانب الفيزيائية والكيميائية

والعاطفية والمعرفية والأبعاد الاجتماعية والثقافية والروحية، بشكل شامل فقط في ترابطها مع بعضها البعض كشخصية كاملة (Alwisol, ٢٠١٩ ,ص ١٤١).

النظرية التي وضعتها كارين هورني تُعرف بمصطلح النفسية الاجتماعية. النفسية الاجتماعية لهورني هو نظرية تعتبر أن عملية تكوين الشخصية للفرد لا تتأثر فقط بالعوامل النفسية الفردية، ولكنها أيضًا تتأثر بالبيئة الاجتماعية (Fauzi و .Drs , Parmin ٢٠٢٢ ,ص ١). كما أفادت كارين هورني أن المرحلة الأولى من الحياة تسهم بشكل كبير في تشكيل شخصية الإنسان، وتحدد ما إذا كانت الشخصية تصبح عصبية أم صحية. ومع ذلك، على غرار الكائنات الحية الأخرى، يحتاج الإنسان إلى حالة داعمة لتطويره. يجب أن تشمل هذه الحالة بيئة دافئة ومحبة، وليس بيئة التساهل. يحتاج الأطفال إلى حب صادق وانضباط جيد لتطويرهم بشكل أمثل. تخلق مثل هذه الحالة شعورًا بالأمان والرضا، مما يمكن لهم النمو وفقًا لذواتهم الحقيقية. إحدى العوامل الرئيسية التي تكون سلبية هي عدم قدرة أو عدم استعداد الوالدين لحب أطفالهم. دفعًا من احتياجاتهم العصبية الخاصة، يكون الوالدين في كثير من المتسلط، يتجاهلون، أو يرفضون، وربما يظهرون حماية أو تدليلًا مفرطًا (Budiyanto,٢٠١٥ ,ص ٢).

رأت هورني، يمتلك كل الانسان *creature anxietas* وهي القلق الطبيعي الذي يظهر منذ الطفولة عندما يواجه الطفل بحالة من العجز أمام حالة طبيعية قاسية ولا يستطيع التحكم فيها. في هذا السياق، يعتبر الإرشاد المحب من أقرب الأشخاص شديد الأهمية لمساعدة الرضيع على التعامل بشكل جيد مع مواقف الخطر. على العكس، عندما لا يتم الحصول على هذا الحب، قد يظهر *basic anxiety* ، *basic hostility*، وأحيانًا حتى الضيق العصبي. إذا ترسخت هذه القلق في شخص، فإنها قد

تسبب صراعات بين الأفراد وحتى الصراعات الشخصية (Alwisol ، ٢٠١٩، ص ١٤٢).

أ) القلق الأساسي (*Basic Anxiety*) والعداء الأساسي (*Basic Hostility*)

القلق الأساسي ينبع من الخوف. إنها مشاعر خطيرة تنشأ عن الشعور بعدم الود والعجز في عالم مليء بالتهديدات. القلق الأساسي يترافق دائمًا مع العداء الأساسي. القلق الأساسي والعداء الأساسي يجعلان الإنسان يعتقد أنه يجب حماية نفسه وأمانه. يخرج مشاعر العداء عن الوعي، مما يجعل الشعور بعدم الأمان يزيد في الشخص ويثير القلق. هذه الحالة هي قلق أساسي وفقًا لهورني وصفها بالشعور العزلة والعجز في عالم يعتبر غير ودي. العداء الأساسي في الشخص يؤدي إلى ظهور القلق الأساس (Jayanti,٢٠١٧ ,ص ٣).

تخضع هذه الحالة لعملية دائرية، والتي وصفها هورني بالدائرة الشيطانية أو *vicioses cirele*. تبدأ منذ الولادة، حيث يحتاج الرضيع إلى الدفء والحب لمواجهة اجبار البيئة. إذا لم يحصل الرضيع على كافية من الدفء والحب، يصبح غاضبًا ويظهر العداء بسبب معاملته بطريقة لا تتوافق مع رغباته، ولكن يجب كبت هذا الغضب لكي لا يفقد الحب والشعور بالأمان الذي هو قليل جدًا (غير كافٍ)، وبالتالي تصبح المشاعر مضطربة، وتظهر القلق الأساسي والغضب الأساسي. بعد ذلك، يزداد الحاجة إلى الحب بشكل متزايد لذا عندما لا يتم تلبية هذه الحاجة، يزداد العداء الأساسي بشكل أكبر حتى يؤدي إلى زيادة القلق الأساسي الذي يحدث بشكل متواصل مما يؤدي إلى تشكل شخصية الفرد كشخصية عصبية (Alwisol, ٢٠١٩ ,ص ١٤٣).

ب) الصراع الخارجي

الصراع هو تناقض بين قوى الإنسان التي لا يمكن تجنبه. قد تختلف توقعات أو اهتمام أو مبادئ بين الاشخاص ولآخرين. في بعض الأحيان، تكون تطلعات أو اهتمامات أو مواقف الشخص معاكسة لما يريده الآخرون. ولأن التناقض بين ذواتنا والبيئة أمر طبيعي، فإن الصراع داخل أنفسنا أيضًا يعد جزءًا لا يتجزأ من الحياة البشرية (Horney,٢٠٢٤,ص ٢٤).

الصراع بين الأشخاص في نظرية كارين هورني هو صراع ينشأ من التوتر بين الحاجة الأساسية للإنسان للشعور بالأمان وبين القلق الذي تسببه البيئة الاجتماعية. الصراع الذي ينشأ من علاقتنا مع الآخرين يؤثر على الشخصية بأكملها. العلاقات بين الناس حاسمة للغاية لدرجة أن هذه العلاقات بلا شك تشكل السمات التي نطورها (Horney , ٢٠٢٤,ص ٤٥).

نتيجة للسعي لإيجاد حل للمشاكل في الصراع مع الآخرين، يظهر احتياج يسمى بـ"الاحتياجات العصابية" (*Neurotic Needs*) لكارين هورني. عندما يواجه الشخص توترًا ناتجًا عن احتياجات عصابية متناقضة، يطور نمط استجابة غير صحي، والذي يتطور بعد ذلك إلى صراع عصابي. وبما أن هذه الاحتياجات تميل إلى أن تكون مفرطة وصلبة، يجد الشخص العصابي غالبًا صعوبة في تحقيق التوازن بينها، مما يؤدي في النهاية إلى نشوء الصراع العصابي (Alwisol ,٢٠١٩ ,ص ١٤٤).

الصراع العصابي يتعلق بنفس القضايا العامة التي يواجهها الأشخاص العاديون. الفارق بين الصراع العادي والصراع العصابي هو أنه عند الأشخاص العاديين، تكون الفجوة بين المشاكل المتعارضة أصغر بكثير مما هي عليه عند

الأشخاص العصابيين، حيث ينحرف اتجاه الصراع بمقدار ٩٠ درجة أو أقل، بينما عند الأشخاص العصابيين، قد ينحرف الاتجاه حتى ١٨٠ درجة (Horney , ٢٠٢٤,ص ٢٩).

الأشخاص العاديون لديهم استراتيجيات متنوعة للتعامل مع مشاكلهم، بينما الأشخاص العصابيون دائمًا ما يستخدمون نفس الاستراتيجية التي تكون في الأساس غير منتجة. الصراع العادي يتعلق بالاختيار بين احتمالين يرغب فيهما الشخص، أو بين معتقدين يقدرهما. لذلك، يمكنه اتخاذ قرار معقول حتى لو كان صعبًا ويتطلب التخلي عن أحدهما. أما الشخص العصابي الذي يعاني من الصراع، فلا يكون حرًا في الاختيار. بل يندفع بفعل قوى متناقضة، وكلاهما لا يرغب في اتباعه.

يمكن حل الصراع فقط من خلال تصحيح اتجاه العصابية فيه، بحيث يتمكن الشخص من تغيير علاقاته مع الآخرين ومع نفسه، وفي النهاية يستطيع التخلص من هذه اتجاه تمامًا (Horney , ٢٠٢٤,ص٣٠).نظرًا لأن العصابية هي نمط في التفكير والشعور والسلوك للبقاء على قيد الحياة، فإن الأفعال التي يقوم بها الأشخاص العصبيون تجاه الآخرين ليست بناءة على حب حقيقي بل بسبب الحاجة إلى حماية أنفسهم من العجز (Hanifa و Wedawati,٢٠٢٠ ,ص ٤).

هورني تقدم ١٠ احتياجات عصابية (*Neurotic Needs*) وهي الاحتياجات التي تنشأ لمحاولة حل لمشكلات العلاقات البشرية (Drs. Ujam Jaenudin, ٢٠١٥, ص ١٨٥):

١) حاجة إلى الحب والقبول (*The Neurotic Need for Affection and Approval*): رغبة قوية في إسعاد الآخرين والتصرف وفقًا لتوقعاتهم لتحقيق

قبول جيد. وتتميز هذه الحاجة بالرغبة دون تفرقة أو تمييز في إرضاء الآخرين، وعمل ما يتوقعونه فالشخص يعيش من أجل الفكرة الطيبة عنه لدى الآخرين كما أنه يكون بالغ الحساسية لأي علاقة قائمة على النبذ أو عدم الود.

٢) حاجة إلى شريك يكون مستعدًا لمصادرة الحياة (*The Neurotic Need to Restrict One's Life Whithin Narrow Borders*): عدم ثقة بالنفس، محاولة ربط النفس بشريك قوي. تشمل هذه الحاجة التقدير المفرط للحب، وخوف من الوحدة والإهمال. والسمة البارزة لهذه الحاجة هي أن يصبح الشخص طفلياً من النوع الذي يخضع ويطلب الحب والرعاية من شريك قوى في مقابل حب جارف من جانبه، ولذا فالشخص الذي تسيطر عليه هذه الحاجة يكون من النوع الذي يعرف في تقدير الحب، ويخاف أشد الخوف من أن يهجره الغير ويصبح وحيدا. وهذه الحاجة تدفع الفرد إلى التحرك نحو الناس.

٣) حاجة إلى تحديد الحياة في دائرة ضيق (*the neurotic need to restrict one's life whithin narrow borders*): يسعى العصابيون لعدم جذب الانتباه، ويكونون الشخص الثاني، ويكتفون بالقليل. إن مثل هذا الشخص لا يطلب شيئا، ويقنع بالقليل، ويفضل أن يبقى مقصورا مفضلا التواضع على كل ما عداه.

٤) حاجة إلى القوة والسلطة (*The Neurotic Need for Power*): حاجة إلى القوة، رغبة في التحكم، لا يحترم الآخرين، وتعظيم القوة وإهانة الضعف، وغالبًا ما تتعلق بحاجة إلى السيطرة على الآخرين. وتبدو هذه الحاجة في النزوع إلى السيطرة واكتساب الصيت، والحصول على الثروة، وتنتج كل هذه

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

الرغبات من إصاس سبق بالقلق والكراهية والحقد والشعور بالنقص ويبدو للشخص ان استحواله على القوة قد يحميه من إيذاء الناس له.

٥) حاجة إلى استغلال الآخرين (*The Neurotic Need to Exploit Others*):

خوف من استخدام القوة بصراحة، والسيطرة على الآخرين من خلال الاستغلال. يثمّن العصابيون الآخرين بناءً على كيفية استفادتهم أو استغلالهم لأنهم يخافون العصابيون أن يستغلوا من قبل الآخرين. والسمة البارزة لهذه الحاجة هي دفع الفرد إلى أن يكون مسيطرا مستغلا للآخرين، يرفض الهزيمة في اللعب، ويكون اتجاه الفرد هذا هو "ضد الناس". الحاجة العصابية إلى المكانة المرموقة : يتحدد تقدير الشخص لنفسه بمبلغ ما يناله من تقدير اجتماعي.

٦) حاجة إلى الاعتراف الاجتماعي(*The Neurotic Need for Prestige*) : حاجة إلى الحصول على أقصى قدر من التقدير من المجتمع. كثير من الاشخاص قاومون القلق الأساسي من بمحاولة أن يكونوا الأول، و يكونوا الأهم، ويكونوا محور الاهتمام. يتحدد تقدير الشخص لنفسه بمبلغ ما يناله من تقدير اجتماعي. أن من لديه هذه الحاجة يكون لنفسه صورة متضخمة، ويرغب في أن يكون محط الإعجاب.

٧) حاجة إلى أن يكون شخصًا محبوبًا (*The Neurotic Need for Personal Adiration*): العصابيون عادةً ما يكونون لديهم صورة ذاتية عالية، حيث يرغبون في أن يكونوا محبوبين بسبب هذه الصورة، لا بسبب أنفسهم الحقيقية. أن من لديه هذه الحاجة يكون لنفسه صورة متضخمة، ويرغب في أن يكون محط الإعجاب.

٨) حاجة إلى الهمة و الإنجازالشخصية (*The Neurotic Ambition for Personal Achievement*): العصابيون عادة ما يكون لديهم رغبة في أن يكونوا الأفضل ويجبرون أنفسهم على الأفضل من الآخرين للتخلص من شعورهم بعدم الأمان . والسمة البارزة لهذه الحاجة هي الرغبة الجامعة لأن يصبح غنيا مشهورا مهما، بصرف النظر عما تكلفه هذه الشهرة بالنسبة له وللآخرين. ويكون إتجاه الفرد هنا "ضد الناس".

٩) حاجة إلى الاكتفاء الذاتي (*The Neurotic Need for Self-Sufficienty and Independence*): العصابيون عادةً ما يكون لديهم تجربة خيبة أمل على الآخرين، مما يجعلهم إلى الانفصال النفس وعدم الرغبة في الارتباط بالآخرين وإثبات أنهم يمكنهم العيش بمفردهم . إن هذا الشخص ونظرا الإخفاقه في محاولاته العثور على الدفء والعلاقات المشبعة بالآخرين يعزل نفسه عن الآخرين، ويرفض أن يربط نفسه بأي شخص، وبأي شيء.

١٠) حاجة إلى التميز (*The Neurotic Need for Perfection and Unassailability*): الأشخاص العصابيون سيجتهدون لتحقيق التميز الذي يرغبون بلا يعملون الخطاء. والسمة البارزة لهذه الحاجة هي عدم محاولة الوقوع في الخطأ الذي يعرضه للنقد والتجريح من جانب الآخرين، ومحاولة جعل نفسه حصنا لا يهاجم . ومن المحتمل أن يكون اتجاه الفرد هنا بعيدا عن الناس (هريدي, ٢٠١١, ص. ١٢٤–١٢٦).

ج) العلاقات الخارجية (*Interpersonal Style*)

رأت هورني (Alwisol, ٢٠١٩, ص ١٥٠). إن لعلاقات الخارجية للتغلب على الصراعات تقسم على ثلاثة انواع، التحرك نحو الآخرين (*Moving*

Toward People)، التحرك ضد الآخرين (*Moving Againt People*)، التحرك بعيدا عن الآخرين (*Moving Away from People*). وينشأ السلوك العصبي للعلاقات الخارجية الخاطئة، ولذلك يتم التغلب على القلق الذي يعاني منه يعني بطريق تحسين العلاقات الخارجية. ولا يستخدم هذه العلاقات للعصابيون فقط، بل يستخدمها الأشخاص العاديون أيضًا للتغلب على الصراعات والقلق الذي يعانون منه. وفيما يلي شرح مفصل اتجاهات العلاقات الثلاثة لهورني.

١) التحرك نحو الآخرين (*Moving Toward People*)

الشخص الذي يتحرك نحو الآخرين لجهد المقاومة الشعور بالعجز. يرينا هذا الاتجاهات العلاقة حاجة واضحة للحنو والاستحسان وحاجة ماسة إلى «رفيق» أي صديق أو حبيب أو زوج أو زوجة لتحقيق كل آمال الحياة ولتحمل على عاتقها مسؤولية الخير والشر ولتصبح ملاعبته شغلها الشاغل (هورني, ٢٠٢٢, ص ٥٩).

علاقتهم مع الآخرين، يظهر الأشخاص الذين لديهم أسلوب التحرك نحو الناس وضع رغبات النفس أقل من رغبات الآخرين. يتحملون الخطأ ويخضعون للآخرين ويفعلون ما يحتاج للحصول على الحب والموافقة والمودة. نتيجة لذلك، يعتبرون الآخرين أكثر تفوقًا على الرغم في الواقع يستطيعون مما يفعلهم. ولكن يتصرفون بالأقل لأن أمانهم يعتمد على كيفية تعامل الآخرين معهم (Hidayat, ٢٠١١ ,ص.١٠٧).

٢) التحرك ضد الآخرين (*Moving Againt People*)

الأشخاص الذيين يتحركون ضد الآخرين يتجهون إلى العدوانية ويعتبرون الآخرين أعداء. يستخدمون استراتيجيات ضد الناس لتخفيف

قلقهم. يتحركون بدافع لاستغلال الآخرين واستخدامهم لمصلحتهم الشخصية.

من حيث المعاملة مع الآخرين، الامتثال يختلف عن العدوانية. الامتثال يتوقع المودة من الآخرين، بينما العدوانية تعتبر الآخرين أعداء. ولكن من حيث الحصول على الإرتياح، كلاهما يسعى لتناول الإرتياح من الآخرين.

٣) التحرك بعيدا عن الآخرين (*Moving Away from People*)

الشخص الذي يتحرك بعيدا عن الآخرين ويحافظ دائمًا على عاطفية لا يجب أن يكون لديه مشاعر محبة أو كراهية الآخرين أو يتعاون معهم أو يشاركهم بأي طريقة (Hidayat, ٢٠١١, ص. ١٠٨) الشخص الذي يكون الإتجاه على التحرك بعيدا عن الناس يستخدم استراتيجيات الحاجة إلى الخصوصية، والاستقلالية، والاكتفاء الذاتي. العصابيون يعتبرون القرب من الآخرين لتجربة مؤلمة. نتيجة لذلك، كثير منهم يقومون ببناء عالمهم الخاص ويتجنبون متابعة الآخرين. يقدرون الحرية والاكتفاء الذاتي، وغالبًا انفرادا و صعب للتقريب.

المريض العصابي الذي يتحرك بعيداً عن الآخرين يحاول حل القلق الاساسي للحصول على الأمان يتجنب الاتصال بالآخرين مثل هؤلاء الاشخاص يسعون لان يصبحوا ذات قدرة (كفاءة) ذاتيه كامله، ولا يسمح لاى فرد أو لاى شخص آخر ان يصبح اساسي ولا غنى له عنه. ولكنهم يحققوا هذا الهدف المهم عن طريق التحديد اللاشعوري لحاجاتهم بتحديد عواطفهم ويغالون في تفردهم وتفوقهم (الرحمن, ١٩٩٨, ص ٢٠٢).

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

ز. الاطار التفكير